الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة

بعنوان:

الإمالة عند ورش

(دراسة صوتية وظيفية)

من إعداد الطالب

عبد القادر بن جعفر

تحت إشراف:

د. هشام خالدي

لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور: محمد عباس	رئيسا.
الأستاذ: زبير أحمد إبراهيم	مناقشا.
الأستاذ الدكتور: هشام خالدي	مشرفا.

السنة الجامعية: 2015- 2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى روح من بعثه الله بالقر آن الع ظيم، والدين القويم، حبيبي وسيدي رسول الله ﷺ.

إلى اللذين رباني صغيرا، وأحباني كبيرا، والداي العزيزان.

إلى الذين اقتسموا معي حنان الوالدين، إخوتي الكرام.

إلى قرة العين، وفلذة الكبد، أولادي البررة.

إلى خير متاع الدنيا، وسكن الفؤاد، زوجتي الغالية.

إلى من استفدت من علومه م، مشائخي الكرام، وأساتذتي الفضلاء.

إلى أستاذي الفاضل الدكتور هشام خالدي حفظه الله.

إلى من تشوقت إلى عدم مفارقتهم، الزملاء، والأحباب الطيبين.

إلى كل من دعمني في هذا البحث، ومن نظر إليه نظرة احترام وتقدير، ومن قدّم نصيحة غالية، تثمّن هذا البحث.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل هؤلاء وإلى أمّ ة الإسلام كافة، راجياً من الله العلي القدير أن يجعلَ ه في ميزان حسناتنا . وأن ينفع به قارئه.

عبد القادر بن جعفر

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

عرفت اللغة العربية العديد من الظواهر الصوتية، ميّزتها عن غيرها من اللغات، ومن بين هذه الظواهر ظاهرة الإمالة، هذه عُرفت عند قبائل نجد.

وقد عقد لها سيبويه باباً في كتابه، تحت اسم "هذا باب ما تمال فيه الألفات"، وعرفها ابن جني في "باب الإدغام الأصغر"، كما بسطت في كتب القراءات مثل : كتاب النشر في القراءات العشر " وغيره من كتب القراءات، وقد رُوي أنّ النبي ﷺ أمال في كلامه فلما سئل: أتميل؟ قال: لغة الأخوال في بني سعد.

ومما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع، دراستي السابقة لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس الموسومة ب "التسهيلات اللغوية في القراءات القرآنية (الإدغام أنموذجاً)" والتي تناولت فيها التغيرات الصوتية في بُعدها الوظيفي «الفونولوجيا»، فكان عملي هذا استمرارية لتوظيف الخلفية المعرفية في معالجة التغيرات الصوتية التي تحدث في أغلب الأحيان نتيجة تأثير صوتي وتأثر بين السابق واللاحق، وفي أحايين كثيرة لعامل صوتي كما هو الشأن في تلوين الصوامت بعامل المصوتات، فكانت الإمالة موضوع مذكرتي لنيل شهادة الماستر.

وقد رأيت في هذه الظاهرة التي تف سرها قوانين صوتية تزيح ضبابية هذا التغير الذي اجتهد القدامى في وضع قواعده، وتعمق المحدثون في إثبات ما توصل إليه القدامى مركزين على بعض التباينات في ذكر أسباب هذا التغير إذ اعتمدوا على المخابر وبعض النظريات الحديثة عربية وغربية.

أما ملامستي للموضوع فستكون م ن منطلق التعاطي للظاهرة في رواية ورش، قراءة نافع عن طريق الأزرق، وهي قراءة أهل المغرب.

أما الإشكالية التي مثلت منطق بحثي فركزت فيها على تساؤلات طالما كانت تشغل بال كث ير من الباحثين في معرفة الإمالة ، من حيث طبيعتُها، تقسيماتُها ، أسبابُها، وموانعُها . والتي أجبت فيها عن تساؤلات كثيرة رأيتها تجيب عن انشغالات أهل الاختصاص من اللغويين والقراء.

ولذلك كان المنهج المعتمد، تجميعي أولاً ، ثم وصفي تحليلي ثانياً ، وقد اقتضى الأمر خطة، كانت على الشكل الآتي:

مقدمة

فصل تمهيدي تناولت فيه تعاريف مهمة وتراجم أئمة.

وأما الفصلين الآخرين: فأولهما تعرضت فيه لأسباب ومونع الإمالة.

وأما الآخر فقد تناولت فيه دراسة نماذج تطبيقية على رواية ورش.

وخاتمة تعتبر ملخصا وجيزا للبحث تضمنت أهم النتائج التي استخلصتها من هذه الدراسة.

كما استعنت ببعض الكتب في علم التجويد ككتاب نجوم الطوالع ...وكتب أخرى في علوم القرآن ككتاب البرهان للسيوطي ، وأخرى في ميدان النحو ككتاب حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، إلى جانب كتب في القراءات ككتاب القراءات وأثرها في علوم العربية لـ محمد محمد محمد سالم محيسن...إلخ.

ولابد لكل عمل من مشاق ومصاعب ، فالبحث في مجال القراءات القرآنية يطلع الباحث على الكثير من الاختلافات وذلك لكثرة هذه القراءات واختلافها وتباينها والأصعب من ذلك رواية ورش لسببين:

- قلة المصادر المتخصصة فيها ، ولحصرها في دول المغرب العربي ما جعل غيرها من الروايات أكثر تصنيفا وتأليف منها كرواية حفص مثلاً.

- صعوبة رواية ورش عن غيرها لكثرة الأحكام مقارنة برواية حفص، فالإمالة مثلاً قليلة إلى منعدمة في رواية حفص بينما هي كثيرة في رواية ورش عن طريق الأزرق، ونوع الإمالة التي يعتمدها ورش هو الصغرى أي بين بين وهي أصعب في نطقها من الإمالة الكبرى ولا يتقنها إلا المتحكمين والمتمكنين من الأحكام والأداء.

ونأمل أن تكون هذه الدراسة قد آتت أكلها وأسهمت بالنفع الكثير للباحث في هذا الميدان والمهتم بهذا العلم، ثم لعلها أن تفتح شهية الباحثين إلى التوسع والتعمق فيها.

ولا يسعني في ختام هذه المقدمة إلا أن أتقدم بالشكر العظيم والامتنا ن الخالص والتقدير الكبير للأستاذ المشرف **الأستاذ الدكتور هشام خالدي** على ما أولانيه من اهتمام واعتناء وملاحظات قيمة حرصاً منه على أن يبلغ هذا العمل منتهاه وأن يحصل به النفع لكل من قرأه.

اللهَ أسأل أن يجعل هذا العمل صواباً خالصاً ابتغي به وجهه وخدمة كتابه وحفظ إرث أمته لأن القراءات القرآنية وصلت إلينا عن طريق السماع والمشافهة. وأسأل الله أن يعم به النفع وأن يبارك هذا العمل وأن يجعله في ميزان حسناتنا، آمين والحمد لله رب العالمين.

تلمسان يوم: /2016/5م

الفصل التمهيدي

تعريفات وترجمات

المبحث الاول: تعريفات هامة

أولا: القرءان الكريم

تعريف القرآن الكريم: عرفه مجموعة من العلماء منهم:

1 - تعريف الزركشي: قال هو الكلام المنزل لإعجاز بآية منهم، المتعبد بتلاوته.

2 - تعريف الشوكاني قال: إما حد الكتاب اصطلاحا فهو: «الكلام المنزل على الرسول ﷺ المكتوب في المصاحف المنقول إلينا متواتراً».

3 - تعريف الغزالي قال في "المستصفى": «ما نقل إلينا بين دفتي المصحف على الأحرف السبعة المشهورة نقلا متواتراً».

وأفضل تعريف للقرآن الكريم: هو كلام الله تعالى، العربي، المعجز، المنزل – بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام- على رسول الله محمد ﷺ بأحرفه السبعة لفظا ومعنى، المحفوظ في الصدور، المكتوب في المصحف المنقول إلينا بالتواتر والمتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[1]

ثانيا: القــراءات

1- تعريف القراءات: يعرفها ابن الجزري (ت 833هـ) بقوله: (علم بكيفية أداء كلمات القرءان واختلافها معزو لناقله.[2]

والقراءات المعزوة لناقليها إما أن تكون متواترة أو مشهورة أو شاذة.

---

[1] ينظر القراءات القرءانية تاريخها وثبوتها، حجيتها، وأحكامها، تأليف عبد الحليم بن محمد الهادي قابة، دار الغرب الإسلامي بيروت ، ط1، 1999م، ص 20-22

[2] المرجع نفسه،ص 24.

أو بتعريف آخر فالقراءة: هي الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة بسند متصل إلى رسول الله ﷺ. مثل: قراءة نافع، قراءة ابن كثير.[1]

ولكل قراءة من القراءات القرآنية قارئ تنسب إليه القراءة، ورواة يروون عنه القراءة.

2- تعريف الروايــة:

هي ما نسب لمن روى عن إمام من أئمة القراءة من كيفية قراءته للفظ القرآني، ولكل إمام قارئ راويان، اختار كل منهما رواية عن إمامه في إطار قراءته فعرف بها ذلك الراوي مثل : رواية ورش عن نافع، رواية حفص عن عاصم.[2]

ولكل رواية طرق تنسب إليها.

3- تعريف الطريق:

هي ما نسب للناقل عن الراوي . مثل: رواية ورش من طريق الأزرق . ورواية حفص من طريق عبيد بن الصباح.[3]

والقراءات التي تتوفر فيها الشروط [4] هي القراءات العشر، وكل قراءة غيرها لا يعتد بقرآنيتها وتعتبر قراءة شاذة غير جائزة للصلاة لكن يجوز تعليمها وتعلمها وتدوينها في الكتب ، كما يجوز استنباط الأحكام الشرعية منها.

4- القراء العشرة:

أبرز القراء المشهورون هم:

1 - عبد الله بن عامر اليحصبي الشامي المتوفى سنة 118هـ.

---

[1] مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص، محمد عباس الباز، دار الكلمة – القاهرة، الطبعة الأولى، 1425 هـ - 2004 م، ص 55.

[2] المرجع نفسه، ص 55.

[3] المرجع نفسه، ص 55.

[4] والشروط التي اتفق عل يها علماء القراءات في القراءة المشهورة هي : 1- الموافقة للعربية ولو بوجه، 2- موافقة اسم احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا ،3- صحة سندها.

2 - عبد الله بن كثير الدال المكي المتوفى سنة 120هـ.

3 - عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي المتوفى سنة 127هـ.

4 - أبو عمرو زيان بن العلاء البصري المتوفى سنة 154هـ.

5 - حمزة بن حبيب الزيات الكوفي المتوفى سنة 156هـ.

6 - نافع بن عبد الرحمان أبي نعيم المتوفى سنة 169هـ.

7 - أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي الكوفي المتوفى سنة 179هـ.

يضاف إليهم هؤلاء القراء ثلاثة:

8 - أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني المتوفى سنة 130هـ.

9 - يعقوب ابن إسحاق الحضرمي الكوفي المتوفى سنة 205هـ.

10 - أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار الكوفي المتوفى سنة 229هـ.[1]

[1] ينظر تعريف بالقراء العشرة ورواتهم، علي محمد توفيق النحاس، دار الصحابة للتراث طنطا مصر، ط1، 1425هـ-2004م، ص ص 4-22.

المبحث الثاني: ترجمة نافع وورش ويعقوب الأزرق

ولما كانت دراستنا عن رواية ورش كان لزاماً علينا أن نترجم لورش . وقبل أن نبدأ بترجمة ورش، لا بد أن نترجم للإمام نافع، صاحب القراءة الذي أخذ عنه ورش . وبما أن موضوع دراستنا الإمالة، فقد اخترنا طريق الأزرق لأنه من المكثرين للإمالة، وهو أحد رواة ورش.

أولاً: ترجمة الإمام نافع (ت 169هـ)

هو: أبو رويم نافع بن عبد الرحيم بن أبي نعيم الليثي، أصله من أصفهان، وهو من علماء الطبقة الرابعة، وكان شديد سواد اللون.

قال الإمام مالك بن انس ت 179هـ: «نافع إمام الناس في القراءة»، وقال «أحمد بن هلال المصري»: قال لي الشيباني، قال لي رجل ممن قرأ على «نافع» كان إذا تكلم يشم من فمه رائحة المسك، قلت: «يا أبا عبد الله، أو يا أبا رويم أتتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيبا، ولكني رأيت النبي صلّى الله عليه وسلم وهو يقرأ في «في» فمن ذلك أشم من «في» هذه الرائحة».

ولد الإمام نافع سنة 70 هـ سبعين هجرية . وكان رحمه الله تعالى صاحب دعابة وطيب أخلاق. قال عنه ابن «معين»: «كان ثقة». وقال عنه «النسائي»: «ليس به بأس». وقال عنه «ابو حاتم»: «كان صدوقا».[1]

وأول راويي نافع هو : أبو موسى عيسى ابن مينا المدني النحوي الرقي مولى الزهري، لُقّب بقالون وهو بالرومية (جيد) لقبه به نافع لجودة قراءته. وكان أصم لا يسمع البوق وإذا قرأ عليه القرآن يسمعه، وقال: (قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه) وقال: قال لي نافع : (كم تقرأ علي ؟ اجلس على إسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ القرآن عليك).

وثانيهما: أبو سعيد عثمان بن سعيد الذي لقبه نافع (بورش).

---

[1] نقلا من القراءات وأثرها في علوم العربية ، محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: 1422هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984 م، ج1، ص 55.

ثانياً: ترجمة الإمام ورش:

أبو سعيد، وأبو عمرو، عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو، وقيل : اسم جده عدي بن غزوان القبطي الإفريقي مولى آل الزبير. قيل: ولد سنة عشر ومائة.

جوّد ختمات على نافع، ولقبه نافع بورش لشدة بياضه، والورش لبن يُصنع، وقيل : لقّبه بطائر اسمه ورشان، ثم خُفِّف، فكان لا يكرهه ويقول نافع أستاذي سمّاني به.

وكان في شبيبته رَوّاساً، وكان أشقر أزرق، ربعة سمينا، قصير الثياب، ماهرا بالعربية، انتهت إليه رئاسة الإقراء.

تلا عليه: أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة، ويوسف الأزرق، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، ويونس بن عبد الأعلى، وعدد كثير.

وكان ثقة في الحروف حجة، وأما الحديث، فما رأينا له شيئا، وقد استوفيت ترجمته في أخبار القراء.

قال يونس: كان جيد القراءة، حسن الصوت، إذا قرأ يهمز، ويمد، ويشدِّد، ويبين الإعراب، لا يَمُلُّه سامعه

ويقال: إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد . مات بمصر في سنة سبع وتسعين ومائة.[1]

ثالثاً: ترجمة الأزرق:

الأزرق أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق ، الشيخ، العالم، الثقة، أبو بكر يوسف بن يعقوب ابن الحافظ إسحاق بن بهلول، التنوخي الأنباري، ثم البغدادي الكاتب.

ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

---

[1] سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، المكتبة التوفيقية القاهر مصر، ج 8، ص195.

وسمع من: جده، وبشر بن مطر، والزبير بن بكار، والحسن بن عرفة، ويعقوب بن شيبة الحافظ، وعدة.

حدث عنه: ابن المظفر، والدارقطني، وأبو الحسين بن جميع، وأبو الحسين بن المتيم، وإبراهيم بن خرشيذ قوله وآخرون، حتى قيل: إن الحافظ أبا يعلى الموصلي روى عنه، وهذا غلط، بل جاء ذكر أبي يعلى زائدا في إسناد الحديث.

قال أحمد بن يوسف الأزرق : سمعت أبي يقول : خرج عن يدي إلى سنة خمس عشرة وثلاث مائة نيف وخمسون ألف دينار في أبواب البر.

قال القاضي أبو القاسم التنوخي : كان يوسف الأزرق كاتبا جليلا متصرفا، وكان متخشنا في دينه، أمّاراً بالمعروف.

توفي في آخر سنة تسع وعشرين وثلاث مائة.[1]

[1] المرجع السابق ج11، ص 668.

المبحث الثالث: الإمالة وظيفتها و أنواعها

أولاً: تعريف الإمالة

التعريف اللغوي:

الإمالة: مصدر الفعل الرباعي "أَمَالَ" المزيد بالهمزة، وهو من الفعل الثلاثي "مَالَ" الذي أصله "مَيَلَ" فقُلبت عينه "الياء"، "ألفاً". وهو الصيغة الصرفية التي وزنها **الإفالة**، زيادة الهمزة والألف المنقلبة عن الياء، وبذلك تكون الصيغة هي الهيئة الحاصلة عن الأصل **مَيَلَ**.

وقد جاء في لسان العرب، باب مَيَلَ: «(مَيَلَ): المَيْلُ: العُدول إِلى الشيء والإِقبالُ عليه وكذلك المَيْلانَ . ومالَ الشيءُ يَمِيلُ مَيْلاً ومَمالاً ومَمِيلاً وتَمْيالاً»[1].

كما جاء في المعجم الوسيط : «(مال) مَيْلاً ومَيَلاناً زال عن استوائه ... أمال قارئ القرآن استعمل الإمالة في قراءته ... الإمالة نطق الألف بين الألف والياء والفتحة كالكسرة »[2]. وهذا المعجم يشير في تعريفه إلى المعنى الاصطلاحي.

وعليه فالإمالة تعني العدول بالشيء إلى جهة أخرى، أو الانحراف به عن أصله . فالأصل في اللغة الفتح، والإمالة عدول بالألف عن أصله، والكسرة عن أصلها.

---

[1] لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر –بيروت، الطبعة الأولى، ج11، باب ميل، ص 635.

[2] المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ج2، باب الميم، ص 894.

التعريف الاصطلاحي:

يعرفها أبو البقاء العكبري (ت 616هـ) في كتابه: **"اللباب في علل البناء والإعراب"**، بقوله: «الإمالة إلى الشيء التقريبُ منه وهي في هذا الباب تقريب الألف من الياء والفتحة قبلها من الكسرة»[1].

وما يستحسن في هذا التعريف استعماله لمصطلح التقريب ، فهي ليست ألفاً محضة، ولا ياءاً محضة، وليست فتحة خالصة، ولا كسرة خالصة. وإنما تقريب الألف من مخرج الياء، ولا تخرج منه.

وهناك تعريفاً آخر للإمالة أكثر إيضاحاً وتفصيلاً، وهو: «أن ينحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة أو ياء أو لكون الألف منقلبة عن مكسور أو ياء أو صائرة ياء مفتوحة أو للفواصل أو لإمالة قبلها»[2].

أضاف إلى التعريف أسباب الإمالة.

وعرفها صاحب كتاب **"حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"** بقوله: «لأنها اصطلاحاً تمييل الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء»[3].

---

[1] اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله، تحقيق : غازي مختار طليمات، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى، 1995م، ج2، ص 452.

[2] الشافية في علم التصريف، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بابن ا لحاجب، دار النشر: المكتبة المكية – مكة – 1415هـ 1995م، الطبعة الأولى، تحقيق: حسن أحمد العثمان، ص 21.

[3] حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد الخضري، دار الفكر للطباعة والتوزيع، د .ط، د.ت، الجزء الثاني، ص 179.

وللمحدثين تعريف دقيق للإمالة مفاده: «تقريب الفتحة قصيرة أو طويلة، من الكسرة قصيرة أو طويلة»[1].

والجميل في هذا التعريف هو استعمال مصطلح قصيرة وطويلة، فما الأ لف إلا امتداد لحرك ة الفتحة القصيرة، والياء امتداد لحركة الكسرة القصيرة.

وعليه فالإمالة هي : تقريب صوت الفتحة نحو صوت الكسرة، وكذا صوت الألف نحو صوت الياء.

ثانياً: وظيفة الإمالة

والغرض الأصلي من الإمالة هو التناسب، أي التناسب في الصوت، «وذلك أن الألف والياء وإن تقاربا في وصف قد تباينا من حيث أن الألف من حروف الحلق، والياء من حروف الفم، فقاربوا بينهما بأن نَحَوْا بالألف نحو الياء، ولا يمكن أن ينحى بها نحو الياء حتى ينحى بالفتحة نحو الكسرة، فيحصل بذلك التناسب»[2].

وقد يفسر التناسب بأنه: تناسب الأصوات وصيرورتها على نمط واحد، فإذا أملت الألف قربت من الياء، وامتزج بالفتحة طرفاً من الكسرة، فتقارب الكسرة الواقعة بعد الألف، وتصير الأصوات من نمط واحد.

والتناسب الوارد في القرءان كثير جداً، ومنه «إمالة ما أصله ألا يمال كإمالة ألف ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ سورة الضحى الآية: 1-2. ليشاكل التلفظ بهما التلفظ بما بعدهما.

---

[1] ينظر القراءات الشاذة دراس ة صوتية ودلالية، حمدي سلطان حسن أحمد العدوي، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط 1، 1426هـ-2006م، المجلد الثاني، ص 545.

[2] همع الهوامع في شرح جَمع الجوامع، للإمام جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق الدكتور عبد العال سا لم مكرم، الجزء السادس، دار البحوث العلمية الكويت، 1400هـ - 1980م، ص 183.

والإمالة أن تنحو بالألف نحو الياء والغرض الأصلي منها هو التناسب وعبر عنه بعضهم بقوله الإمالة للإمالة وقد يمال لكونها آخر مجاور ما أميل آخره كألف تلا في قوله تعالى : (وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا) فأميلت ألف تلاها ليشاكل اللفظ بها اللفظ الذي بعدها مما ألفه غير ياء نحو : (جَلاَّهَا) و(غشاها)»[1].

وهناك غرض آخر من الإمالة وهو الإشعار، يقول صاحب كتاب "**النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع** ": «وقد ترد الإمالة للتنبيه على أصل الألف»[2].

والإشعار ثلاثة أقسام، إشعار بالأصل وذلك في الألف المنقلبة عن ياء أو واو مكسورة وإشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة أو ياء حسبما تقتضيه التصاريف دون الأصل كما في طاب وغزا , وإشعار بالشبه المشعر بالأصل وذلك في إمالة هاء التأنيث.

ويقول الإمام السيوطي [3] في كتابه "**الإتقان في علوم القرءان** ": «لأن الغرض من الإمالة حاصل بها وهو الإعلام بأن أصل الألف الياء والتنبيه على انقلابها إلى الياء في موضع أو مشاكلتها للكسر المجاور لها أو الياء»[4].

---

[1] البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الجزء الأول، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة الأولى، 1376 هـ - 1957 م، ص 64.

[2] النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، للعلامة الشيخ سيدي إبراهيم المارغيني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت، ص 90.

[3] الإمام السيوطي: هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين : إمام حافظ مؤرخ أديب. ولد بالقاهرة سنة 849هـ 1445م، وتوفي سنة 911هـ – 1505م.

[4] الإتقان في علوم القرءان، حمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ/ 1974 م، ج1، ص 315.

ثالثاً: أنواع الإمالة

والإمالة نوعين: إمالة الألف، وإمالة الفتحة.

وأشار إلى ذلك صاحب كتاب **"دليل السالك إلى ألفية ابن مالك"** قائلاً: «فالإمالة نوعان: إمالة الألف، وقد بدأ بها ابن مالك – رحمه الله – لكثرة أحكامها. إمالة الفتحة، وسيذكرها في آخر الباب»[1].

ربما أخذ صاحب كتاب **"دليل السالك إلى ألفية ابن مالك "** هذا التقسيم من تعريف الإمالة.

وأما التقسيم المشتهر عند علماء التجويد أنها: كبرى، وصغرى.

1 – **الإمالة الكبرى**: وتكون بين الفتحة والكسرة أي بنسبة 70% ياءاً أو كسرة، و30% ألفاً أو فتحة، ولها أسماء عديدة منها: الشديدة، والإضجاع، والمحضة، والبطح، والليّ، والجنح، والإشباع، والألف المعوج، والكسر. ويجتنب معها القلب الخالص، أو المبالغ فيه.

ولورش موضع وحيد في القرءان الكريم فيه هذا النوع من الإمالة وهو قوله تعالى : ﴿طَـٰهَـٰ﴾ سورة طه: 1.

2 – **الإمالة الصغرى**: وتكون بين الألف والياء، وبين الفتحة والكسرة، أي بنسبة 50% ألفاً، و 50% ياءاً، ولها أسماء عديدة أيضاً، منها: المتوسطة، والتقليل، والتلطيف، وبين اللفظين، وبين بين.

وهذا النوع من الإمالة هو الغالب على رواية ورش. وهو الذي يهتم به هذا البحث.

---

[1] دليل السالك إلى ألفية ابن مالك بقلم عبد الله بن صالح الفوزاني، دار المسلم للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 2000م،ج3، ص261.

ونضرب مثالاً توضيحياً للإمالة بالمخطط التالي:

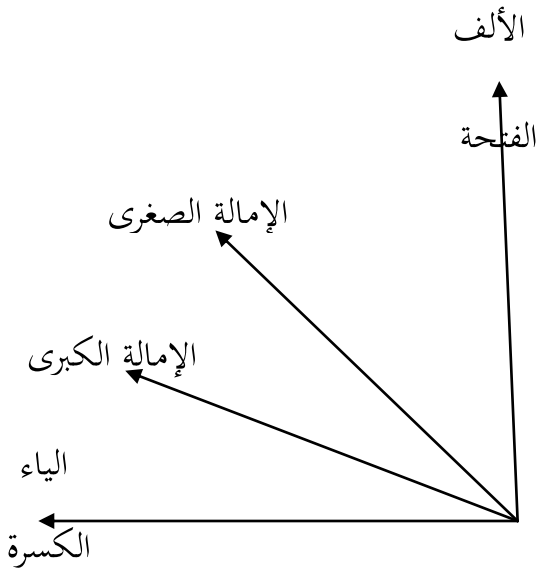

رسم توضيحي لأنواع الإمالة ومقدارها

هذا المخطط يوضح لنا ميل الألف نحو الياء، وكذا ميل الفتحة نحو الكسرة، فنلاحظ في الإمالة الصغرى أن مقدار الميل هو تقريباً 50%، وهذا سبب تسمية هذه الإمالة بالمتوسطة، وبين بين، وبين اللفظين أي بين الفتحة والكسرة، والألف والياء.

أما في الإمالة الكبرى فنلاحظ مقدار الميل تقريباً 70% نحو الياء، ولذلك فهي تسمى البطح والإضجاع، والشديدة، والكسر؛ لأنها قريبة من الياء والكسرة منها إلى الألف والفتحة.

الفصل الأول

أسبـابهـا

ومـوانعهـا

المبحث الأول: أسباب الإمالة

اختلف العلماء في أسباب الإمالة وعددها، فمنهم من عدّ ها خمساً، ومنهم من اعتبرها ستاً، ومنهم من جعلها ثمان. ومنهم من جعلها عشرة، ومنهم من عدّها اثنا عشر.

ومنهم من عدّها اثنان، وباقي الأسباب علل تتفرع عنهما، ومنهم من قسّم الأسباب إ لى نوعين: لفظي، ومعنوي[1].

وما يهمنا هنا هو ورش، وعليه فأسباب الإمالة عند ورش خمسة وهي:

1/ الألف المتطرفة المنقلبة:

أ -أن تكون الألف منقلبة عن يا ء، ومتطرفة، سواء كانت في اسم أو فعل، مثال الألف المنقلبة عن الياء في الأسماء: فتى، هُدى، وفي الأفعال اشترى، هَدَى.

أ-1/ إذا كان قبلها راء مثل : ﴿إِشْتَرِيهُ﴾ سورة البقرة: 101. وهذه الألف أمالها ورش حيثما وقعت بلا خلف.

أ-2/ إذا كان الذي قبلها حرف غير الراء: ﴿اتَّبِعْنِي﴾ سورة الليل: 5. وهذه فيها الوجهان (الفتح والتقليل)، والتقليل مقدم لورش.

* يستثنى من ذلك رؤوس الآ ي ففيها التقليل وجهاً واحداً، أما إذا اتصلت بها هاء المؤنث ففيها الوجهان الفتح والتقليل، عدا كلمة ﴿ذِكْرِيهَا﴾ سورة النازعات: 42. فإنه قرأه ا بين بين من أجل الراء[2].

---

[1] ينظر مجلة الأستاذ العدد (203)، لسنة 1433هـ ـ 2012م.

[2] تحبير التيسير في القراءات العشر، ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف، تحقيق : د.أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان – الأردن / عمان –، الطبعة الأولى، 1421هـ – 2000م، ص 604.

ب – الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث ، وهي الصائرة إلى الياء، كألف بشرى، وأخرى، يقال إذا ثنيتهما (بشريان) و(أخريان)، وتقول إذا جمعتهما (بشريات)، و (أخريات). وتأتي هذه الألف على خمسة أوزان[1]:

- فعَلى بفتح الفاء، نحو: ﴿السَّلْوى﴾ سورة البقرة: 56. ﴿إِلْمَوْتى﴾ سورة الرعد: 32.

- فعُلى بضم الفاء، نحو: ﴿إِلْوُثْقى﴾ سورة البقرة: 255. ﴿ألأُخْرى﴾ سورة الحجرات: 9.

- فِعلى بالكسر، نحو: ﴿إِحْدىٰهُمَا﴾ سورة البقرة: 281. ﴿ضِيزى﴾ سورة النجم: 22.

- فَعالى بفتح الفاء واللام، نحو: ﴿أَلْيَتَامى﴾ سورة النساء: 2. ﴿نَصَارى﴾ سورة المائدة: 15.

- فُعالى بضم الفاء، نحو: ﴿أُسَارى﴾ سورة البقرة: 84. ﴿قُرَادى﴾ سورة الأنعام: 95.

الألف المتطرفة في رؤوس الآي: وهي في أواخر كلمات نهاية الآيات.

2/ الإمالة للكسرة:

أ/ **كسرة الإعراب**: وهي كل ألف وقعت بعد راء متطرفة مكسورة كسرة إعراب ومتصلة بالألف. نحو: ﴿بِالأَسْحارِ﴾ سورة آل عمران: 17. ﴿جَبّارٍ﴾ سورة هود: 58.

وَالأَلِفَاتِ اللَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ مَخْفُوضَةً فِي آخِرِ الأَسْمَاءِ

كَالدَّارِ وَالفُجَّارِ وَالأَبْرَارِ وَالجَارِ لَكِن فِيهِ خُلْفٌ جَارِ

[1] ينظر القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسن التازي، تحقيق : التلميدي محمد محمود، دار الفنون للطباعة والنشر والتغليف، جدة، الطبعة الأولى، 1413هـ – 1993م، ص 246.

ب/ كسرة غير الإعراب: وذلك في ثلاثة ألفاظ عند ورش:

الأول والثاني: الكافرين المعرف، وكافرين المنكر . حيثما وقعا، بشرط أن تكونا بالياء، أي في حالي النصب والجر، لا بالواو في حالة الرفع . ﴿وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ سورة محمد ﷺ: 12، ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ سورة المجادلة: 4.

وفي هذين اللفظين الإمالة (التقليل) قولاً واحدا[1].

والثالث: كلمة "جبارين"، وقد وردت في القرءان في موضعين، سورة المائدة : 24، وسورة الشعراء: 130. وفيها الخلاف، "والوجهان في الشاطبية، وكلاهما صحيح مقروء به والمقدم التقليل"[2].

يقول صاحب الدرر اللوامع:

وَالكَافِرِينَ مَعَ كَافِرِينَ بِاليَاءِ وَالخُلْفُ بِجَبَّارِينَ

3/ رسم الألف بالياء في المصحف، وإن لم يكن أصلها ياءاً:

أ/ الألف في آخر الأسماء الأعجمية الثلاثة، ﴿عِيسى﴾ سورة البقرة: 135. ﴿مُوسى﴾ سورة يونس: 88. ﴿يَحْيى﴾ سورة الأنبياء: 89.

والألف في ﴿مَتى﴾ سورة البقرة: 212. ﴿وَأَنّى﴾ سورة الفجر: 26. ﴿يَٰوَيْلَتى﴾ سورة المائدة: 33. ﴿يَٰحَسْرَتىٰ﴾ سورة الزمر: 53. ﴿يَٰأَسَفى﴾ سورة يوسف: 84.

---

[1] ينظر النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للعلامة الشيخ سيدي إبراهيم المارغيني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1415هـ-1995م ص99.

[2] المرجع نفسه، ص 100.

* ويستثنى من ذلك خمس كلم، وهن : "حتى"، و"لدى"، و"على"، و"إلى"، و"ما زكى" فإنهن مفتوحات بإجماع.[1]

ب/ الألف المنقلبة عن الواو إذا رسمت بالياء، مثل:

4/ ألف الحروف المقطعة في فواتح السور : أمال ورش في ذلك أربعة حروف، وهي : الراء، والهاء، والياء، والحاء. تمال بين بين. إلا الهاء من سورة طه فله فيها الإمالة الكبرى.

* يستثنى من ذلك الياء من سورة يس فلا إمالة فيها عند الجمهور .

ومن أمثلتها:

الراء من ﴿أَلَٓرۚ﴾ أوائل السور التالية : يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر، و ﴿أَلَٓمٓرۚ﴾ أول سورة الرعد.

الهاء من ﴿طَٰهَٰ﴾ أول سورة طه، و ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أول سورة مريم.

الياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أول سورة مريم.

الحاء من ﴿حمٓ﴾ أوائل السور السبع : غافر، فصلت، الشورى ، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

5/ الإمالة للإمالة (التناسب): وهي أن تمال فتحة في كلمة لإمالة فتحة أخرى فيها مثل: ﴿رءا﴾ سورة الأنعام الآية: 77. ﴿رأى﴾ سورة النجم الآية: 11.

---

[1] التيسير في القراءات السبع، للإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني (ت444هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت – 1404هـ/ 1984م، ط 2 ، ص 46.

أو إمالة ما أصله أن لا يمال ؛ لأجل التناسب في فواصل السور، مثل : ﴿وَالضُّحَى﴾ سورة الضحى الآية: 1.

وكلها واقعة في مذهب ورش إلا ما أميل للكسرة قبله[1].

[1] – القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسن التازي، تحقيق : التلميدي محمد محمود، ص 242.

المبحث الثاني: موانع الإمالة

يمنع الإمالة أربعة موانع، هي:

الأول: الراء بشرط ألا تكون مكسورة، وان تتصل بالألف قبلها نحو: راشد، فراش، أو بعدها نحو: هذا جدار، وبنيت جدار.

فان كانت الراء مكسورة نحو : مارد، من حمارك، أو كانت غير متصلة بالألف نحو: هذا كافر، رأيت عامراً لم تمنع الإمالة وعلة ذلك الراء حرف مكرر، فضمتها كضمّ تين، وفتحتها كفتحتين، وكسرتها ككسرتين، فلما وجدت مضمومة في نحو هذا جدار، أو مفتوحة في نحو راشد، وبنيت جدارا، وغلبت سبب الإمالة ، ولما وجدت مكسورة في نحو : مارد، ومن حمارك، كانت أشد اقتضاءً للإمالة لان كسرتها إذا ذلك ككسرتين.

وخلاصة القول أن الراء تكون مانعةً للإمالة فيما يلي:

1/ إذا وقعت بعد الألف بشرط أن تكون متصلة بها، نحو:

أول مفصولة بحرف أول بحرفين نحو:

2/ إذا وقعت الراء قبل الألف وذلك بشرطين:

أ/ ألا تكون الراء مكسورة، فإذا كانت مكسورة جازت الإمالة وان كانت مفصولة عن الألف بحرف نحو قولك: رجال وكذلك إذا جاءت بعد الألف وكانت مكسورة.

ب/ ألا تكون الراء ساكنة وقبلها كسرة، يقول ابن مالك:

كذا إذا قدم ما لم ينكسر أو يسكن إثر الكسر كالمطواع مر

والثاني: حروف الاستعلاء السبعة

وهي: الطاء، الظاء، الصاد، والضاء، والغين، والخاء، والقاف . وسواء تقدمت على الألف أم تأخرت عنها. وهي تنقسم إلى قسمين: مطبقة مستعلية (الطاء، الظاء، الصاد، الضاء) ومستعلية غير

مطبقة وهي (الغين، الخاء، القاف) وسبب منع حروف الاستعلاء للإمالة أن هذه الحروف تستعلي في مخرجها إلى الحرك الأعلى عند النطق بها فتمتنع من الانحدار.

«والفتح يطلب ذلك الموضع، فامتنعت الإمالة الي سيرة لذلك، ليعمل اللسان عملاً واحداً من جهة واحدة»[1].

وتمنع حروف الاستعلاء للإمالة إذا تقدمت أو تأخرت ويشترط فيها إذا تقدمت حرف الإمالة أربعة شروط:

1 - ألا يكون مكسورا، فإن كسر لم يمنع كالظماء والضعاف والغلاب و إن كان غير مكسور منع كما في صمات وخفاف ...

2 - أن يكون متصلا بالألف كصاعد وظالم وغائب، أو منفصلا عنها بحرف واحد، ضواحك، طلاسم.

3 - ألا يكون ساكنا بعد كسرة فإن سكن لم يمنع كمصباح، مضحاك.

4 - ألا تجاور الألف راء مكسورة، فان جاورتها آراء لم يمنع حرف الاستعلاء الإمالة، كما في قوله تعالى: إذ هما في الغار وأيضا أبصارهم وعلة ذلك أن كسرة غيرها لأنها ككسرتين فتم نع المستعلي المتقدم نحو: ضارب وطارد، ولا تمنعه كسرة نحو: ضامن وطالب وغالب.

ويشترط في المتأخر أن يكون متصلا كعاصم وعائض. أو يكون منفصلا بحرف كفاحص وناهض ونافع أو بحرفين كأفاحيص ومعاريض ومناشيط.

---

[1] المرجع السابق، ص 275. ينظر التحديد والإتقان لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق غانم قدوري الحمد ، دار عمار – عمان، ط1، 1421هـ، 2000م، ص 107.

وان كانت أحرف الاستعلاء متأخرة عن الألف، فان كان هذا الحرف (متصلا بالألف كصاخر) بالخاء المعجمة، وخاذلا بالحاء المهملة فيهما، ونافقا، أو منفصلا من الألف بحرف واحد كنافق، نافخ، ناعقا، فلا خلاف في منعه الإمالة إما إذا كان حرف الاستعلاء منفصلا من الألف بحرفين كمواثيق ومناشيط، ففي منعه الإمالة خلاف ولذا عقب ابن هشام، وشرحه الشيخ الأزهري بقولهما: وبعضهم يميل هذا المفصول بحرفين لتراخي الاستعلاء.

قال سيبويه: «وكذلك إن كان شيء منها بعد الألف بحرفين وذلك قولك مناشيط و منافيخ ومقاريض ومواعيظ ومباليغ ولم يمنع الحرفان النصبة كما لم يمنع السين من الصاد في صويق ونحوه: وقد قال قول المناشيط حين تراخت وهي قليلة»[1]،

وخلاصة الأمر إن وقوع حرف الاستعلاء مع الألف يكون كما يلي:

1 -أن يقع حرف الاستعلاء قبل الألف مكسورا مفصولا بحرف، نحو خفاف، قفاف، فتجوز الإمالة من غير خلاف، ووصفها المبرد بأنها أحسن من النصب قائلا: لان الكسرة أدنى إلى الألف من المستعلى والنصب هاهنا حسن جداً ، والإمالة أحسن لما ذُكِرَت، وحُسنُ النّصب من أجل المستعلي.

2 -أن يقع حرف الاستعلاء قبل الألف ساكنا وقبله كسرة مفصولا بحرف، نحو: مصباح ومقلاة، فمنهم من يجوز الإمالة، ومنهم لا يجوزها على خلاف في ذلك، فالعلة في هذا والذي قبله وجود الكسرة لا وجود الحرف الفاصل فكلما كانت الكسرة أقرب إلى حرف الاستعلاء كان جواز الإمالة أرجح كما في الأول، وكلما كانت الكسرة أبعد كان جوازها أبعد.

---

[1] كتاب سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل. بيروت، ج4، ص 130.

3 -أن يقع حرف الاستعلاء قبل الألف المبدلة التي تجوز إمالتها مع غير حرف الاستعلاء بدون فاصل بينهم وفي هذه الحالة تجوز الإمالة مع حرف ا لاستعلاء أيضا، نحو: سقى، وأعطى، لأ ن سبب الإمالة قوي فغلب المستعلي.

ولهذا من قال: مِت بكسر الميم جازت الإمالة فيه، ومن قال : مُت بضم الميم لا تجوز فيه الإمالة.

4 -أن يقع حرف الاستعلاء قبل الألف مفتوحا غير مفصول بحرف ؛ بأن يقع فاءً في اسم فاعل على وزن فاعل بكسر العين، نحو: قاسم، صالح، طالع، فلا تجوز الإمالة؛ لما فيه من تقوية التصعد في حرف الاستعلاء.

5 -أن يقع حرف الاستعلاء بعد الألف مكسوراً غير مفصول بحرف أن يقع عينا في اسم فاعل على و زن فاعل بكسر العين، نحو: ناقد وفاقد فتكون الإمالة أكثر منعا من وقوع حرف الاستعلاء قبل الألف؛ لما فيها من التصعد بعد الانحدار.

6 -أن يقع حرف الاستعلاء بعد الألف مفصولا بحرف مكسور بأن يقع لاماً في اسم فاعل على وزن فاعل بكسر العين، نحو: ضابط فتكون الإمالة أكثر منعاً أيضاً؛ لما سبق.

7 -أن يقع حرف الاستعلاء بعد الألف مفصولا حرف مكسور، وبعده حرف الاستعلاء آخر بأن يقع الحرفان عيناً، ولاماً في اسم فاعل على فاعِل بكسر العين ، نحو: ضاغط فتكون الإمالة أكثر منعاً لما سبق.

لا تجوز الإمالة في 4 و 5 و 6 و 7.

الثالث: ما لئان ممنوعا من الإمالة في الأصل

أن بعض الأسماء والأفعال والحرف تمتنع فيها الإمالة، فالإمالة تكون في الأسماء والأفعال، فيرى النحاة ما كان على ثلاثة أحرف في الأسماء الثلاثية الواوية لا يمال، وقد أوضح سيبويه ذلك بقوله: "وقد يتركون الإمالة فيما كان على ثلاث أحرف من بنات الواو "[1]. على أن الأصل عدم الإمالة، قال الصيمري:" فيما كانت فيه ألفه منقلبة عن واو ولا يمال نحو : قفا، عصا، لأنها لا تنتقل انتقال الأفعال ، لأن الأفعال تكون على (فَعَلَ، أَفْعَلَ، استَفعَلَ، فَعَّلَ)، والأسماء لا تتصرف هذا التصرف فلا يكون فيها إمالة.

فأما الأسماء الثلاثية اليائية فتمال نحو : فتى، رحى، وكذلك الزائدة عن الثلاثة، أما إذا كانت أكثر من ثلاثة أحرف في أخره ألف فإن إمالته جائزة، نحو: ملهى، مرعى.

أما الأسماء المبهمة، فقال النحاة لم تسمع إمالتها عند العرب.

أما الأفعال الثلاثية الواوية فهناك خلاف وقع بين النحاة ذكر سيبويه : «فأما ناب ومال وباع فإنه من يميل يلزمها الإمالة على كل حال؛ لأنه إنما ينحو نحو الياء التي الألف في موضعها، وكذلك خاف لأنه يروم الكسرة التي في خِفت كما نحا نحو الياء، وكذلك ألف حبلى لأنها في بنات الياء، وقد بيّن ذلك ألا ترلهم يقولون طاب وخاف وأعطى وسقى فلا تمنعهم هذه الحروف من الإمالة، وكذلك باب و غزا لأن الألف هاهنا كأنها مبدلة من ياء، ألا ترى أنهم يقولون صغا وضغا»[2].

---

[1] المرجع السابق، ص 119.

[2] المرجع السابق، ص 132.

وقد أنكر عليهم المبرد ذلك في قوله: «فأما ما كان من ذوات الواو على ثلاثة أحرف فإن الإمالة فيه قبيحة نحو، دعا، غزا»[1]، وقد يجوز على بعد لأن هذه الألف هي التي تمال في أغزى ونحوه.

وهذا القول هو الصحيح لسببين:

- إذا قلنا: إن الأفعال دعا، غزا، وغيرهما من الأفعال الواوية تؤول إلى الياء في بعض التصاريف فإنّ هذا لا يكون مسوّغاً لإمالتها بل لابد من أن تجتمع الكتابة على صورة الياء مع النطق لتكون مسوّغاً لإمالتها لتكون كإمالة حبلى، وما كان رباعياً فصاعدا؛ لأنه يكتب على صورة الياء سواء كان واوياً أو يائياً ليس له أصلاً، وبهذا تكون الكتابة مسوّغاً للإمالة فيها وفي أغزى وما شاكلها.

أما صغا، وضغا اللتان ذكرهما سيبويه فلا ترقيان لأن تكون دليلاً على إمالة الألف المنقلبة عن الواو لأن ألفهما منقلبة عن الواو، و إن جاءت ياء في بعض التصاريف ولذلك كُتِبَ ألفاً قائمة فيهما، يضاف إلى ذلك أنّ صغا ورد إنها منقلبة عمياء فتكون واوية ويائية.

- لم نجد من القراء من يميل الألف المنقلبة عن الواو في الأفعال الثلاثية حتى وإن جازت الإمالة على بعد، وأكّد ذلك المرادي عند حديثه عن إمالة الألف للمشاكلة في **"تلا"** من قوله تعالى : ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَيْهَا﴾، فأميلت ألف تلاها ليشاكل اللفظ بها اللفظ بما بعدها ، وألف ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ ليُشاكل التلفظ بهما التلفظ بما بعدهما.[2]

---

[1] في الدراسات القرآنية واللغوية الإمالة في القراءات واللهجات العربية، الدكتور عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار ومكتبة الهلال بيروت، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1429هـ -2008م، ص402،401.

[2] البرهان في علوم القرآن، ص 84.

وأما الحروف فلا يمال منها شيء، قال أبو البركات الأ نباري: «فإن قيل فلم لم تدخل الإمالة في الحروف؟ قيل: لأن الإمالة ضرب من التصرف أو لتدل الألف على أن أصلها ياء والحروف لا تتصرف ولا تكون ألفاتها منقلبة عن الياء ولا واو»[1].

كما جوّزوا الإمالة في حروف التهجي في أوائل السور إن كان في آخرها ألف، وان كان في وسطها نحو كاف وصاد فلا خلاف في الفتح.

الرابع: السكون في الوصل

تمنع الألف من الإمالة إذا وقع بعدها سكون، سواء كان السكون سكون تنوينا أو غيره، مثا ل ذلك في سكون التنوين هُدىً، مسمىً، قُوىً.

أما غير التنوين نحو: نرى الله، موسى الكتاب، الرؤيا التي، وإنما منع السكون الإمالة في ذلك؛ لأنه سبب في زوال الألف وصلاً لالتقاء الساكنين، وبزوال الألف زالت الإمالة.[2]

[1] كتاب أسرار العربية، عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، تحقيق : د. فخر صالح قدارة، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ، 1995م، ص 351.

[2] ينظر نجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع للعلامة الشيخ سيدي إبراهيم المارغيني، ص 104.

الفصل الثاني

دراســـــة

نمـــــاذج

المبحث الأول: دراسة على رواية ورش

قبل البدء في هذه الدراسة نذكّر بمذهب ورش في الإمالة، وهو التقليل أو بين بين، ما عدا كلمة واحدة في القرآن الكريم ورد عنه فيها الإمالة الكبرى وهو الآية الأولى من سورة طـه.

ولورش في الإمالة نوعين:

أولا: ما أماله ورش وفيه الخلف عنه أي الإمالة وعدمها:

1 ذوات الياء: أي الألف المتطرفة المنقلبة عن الياء، وتكون في الأسماء والأفعال، أما ألف الأسماء فيُتَعرَّف على أصلها بتثنية الاسم، نحو: فتى ← فتيان

وفي الفعل بنسبته إلى المتكلم أو المخاطَب، نحو: رمى ← رميتُ، رميتَ.

وأمثلة الإمالة في الأسماء:

وفي الأفعال: ﴿بَمَىٰ إِعْتَدىٰ﴾ سورة البقرة: 177، 193، ﴿مَنِ إِتَّبَىٰ﴾ سورة البقرة: 188.

2 ما جاء على وزن فعَلى، فعُلى، فعِلى:

فَعلى بفتح الفاء، نحو: ﴿أَلتَّقْوىٰ﴾ سورة الأعراف: 25.

فُعلى بضم الفاء، نحو: ﴿قُرْبىٰ﴾ سورة المائدة: 108، سورة الأنعام: 153.

فِعلى بكسر الفاء، نحو: ﴿ضِيزىٰ﴾ سورة النجم: 21.

3 -ما جاء على وزن فَعَالى وفُعَالى:

فَعَـالى نحو:﴿مَّرْضىٰ﴾ سورة المائدة: 7.

فُعَـالى نحو: ﴿كُسَالىٰ﴾ سورة البقرة: 141.

4 -أسماء الاستفهام، نحو: ﴿مَتىٰ﴾ سورة الملك: 26، ﴿أَنّىٰ﴾ سورة البقرة: 245.

5 -رؤوس الآي التي اتصلت بها هاء التأنيث نحو: ﴿فَسَوَّيٰهَا﴾ سورة النازعات: 28.

ثانياً: ما أماله ورش قولاً واحداً

1 رؤوس الآي في السور الإحدى عشر : طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس ، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

2 يستثني من رؤوس الآي التي اتصلت بها هاء التأنيث، ما كان بها راء، نحو : ذكراها. فإن مذهب ورش فيها بين بين.

3 جميع الألفات الواقعة بعد راء، نحو: ﴿بُشْرى﴾ سورة النحل: 103، ﴿إِفْتَرى﴾ سورة المومنون: 38.

4 -كل ألف وقعت قبل راء متطرفة، نحو : ﴿ إِلْبَارِ﴾ سورة هود: 106، ﴿أَلْبَارِ﴾ سورة الرعد: 24، ﴿أَلْكُبَّار﴾ سورة المطففين: 34، ﴿أَلأَبْرَارِ﴾ سورة المطففين: 18.

5 -قلل ورش كلمة **﴿بَارِيكُمْ﴾**، و **﴿أَلْبَارِيكُمْ﴾** بالياء، حيث وقعت في القرءان الكريم.

6 -قلل الراء والهمزة من رأى إذا جاء بعدهما حرف محرك وصلاً ووقفاً . وإن جاء بعدهما ساكن فلا، إلا في الوقف.

7 قلل **راء** فواتح السور الست، و**حاء** حم السبع، و**الهاء** و**الياء** من فاتحة سورة مريم.

المبحث الثاني: جدول توضيحي للإمالة عند ورش في سور القرآن:

أوردنا في هذا الجدول كل الكلمات الممالة في الثلث الأول من القرآن الكريم (من بداية سورة البقرة، إلى نهاية سورة التوبة) وبينا فيها وجه القراءة عند ورش مع ذكر سبب إمالتها:

الكلمة	الآية	وجه القراءة	التعليل
سـورة البقــرة			
أَبْصٰرِهِم	6	التقليل	- الألف بعد راء
بِالْهُدٰى	174،15	//	- الألف المتطرفة المنقلبة على الياء
بِالْكٰفِرِين	18	//	- كلمة "**كافرين**" بالياء
وَأَبْصٰرِهِمْ	19	//	- الألف بعد راء
لِلْكٰفِرِينَ	23، 89،97،103	//	- كلمة "**كافرين**" بالياء
فَأَحْيٰاكُم	27	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
اَسْتَوٰى	28	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
فَسَوّٰيهُن	28	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَبٰى	33	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَلْكٰفِرِين	190،88،33، 263،248، 285	//	- كلمة "**كافرين**" بالياء
فَتَلَقّٰى	36	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
هُدٰاى	37	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

ٱلبّارِ	80،125،38، 215،199، 256،219، 274	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
مُوسى	59،66،53،50 91،107،135، 246،243،	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
يَٰمُوسى	60،54	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
وَالسَّلْوى	56	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
خَطَٰيٰكُم	57	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَدْنىٰ	281،60	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
وَالنَّصَٰرىٰ	61	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
ٱلْمَوْتى	259،72،	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
بَلىٰ	259،111،80	//	– الألف المرسومة ياء
ٱلْقُرْبىٰ وَالْيَتَٰمىٰ	176،82	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
دِيٰرِكُم	83	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
دِيٰرِهِم	241،84	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
ٱسْرىٰ	84	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث

ألدُّنْيا	85،84، 113،129،19 9،199،202، 215،210، 218	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
تَهْوِى	86	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
وَبُشْرِى	96	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
إِشْتَرِيهُ	101	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
نَصَـٰرِىٰ	134،110	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
ٱلنَّصَـٰرِىٰ	112، 112،119	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
سَعِى	203،113	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
فَضِى	116	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
تَرْضِى	119	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
ٱلْهُدَى	119، 158،184	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
إِبْتَلَىٰٓ	123	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
وَأَوْصَىٰ	131	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱصْطَفَى	131	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

وَعِيسىٰ	135	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
مَاوَلّيٰهُم	141	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
فَد نَرىٰ	143	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
تَرْضيٰهَا	143	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
النَّهٰار	273،163	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
مِنَ ٱلنّارِ	166	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
عَلَى ٱلنّارِ	174	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
وَالأُنثىٰ بِالأُنثىٰ	177	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
فَمَنِ إعْتَدىٰ	193،177	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
هَديٰكُم	197،184	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
إتَّبعٰنِ	201،188	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مَا إعْتَدىٰ	193	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلتَّقْوىٰ	196	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
تَوَلّى	203	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مَتى	212	//	– الألف المرسومة ياء
الْيَتَـمى	218،213	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث

عَسى	214،214	//	– الألف المرسومة ياء
أَنّى	221،245، 258	//	– الألف المرسومة ياء
أَزْكى	230	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
لِلتَّقْوى	235	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
اِلْوُسْطى	236	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَحْياهُمْ	241	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
دِيارِنَا	244	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
اَصْطَفىٰهُ	245	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ءَاتيه	249،257	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
اِلْوُثْقى	255	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
حِمارِك	238	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
الاَذى	263	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
اَنصار	269	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
هُديٰهُم	271	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
بِسِيمٰهُم	272	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
كَبّار	275	//	– الألف بعده راء متطرفة مكسورة

تُوَبِّى	280	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
إِحْدِيهُمَا	281،281	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
مَوْلِينَا	285	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
سورة آل عمـــران			
ٱلتَّوْرِيه	2،64،49،48، 93،93	التقليل	– كلمة **"التوراة"**
يَخْفِىٰ	5	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلنّارِ	10،16،103، 116، 185،191	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
ٱخْرى	13	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
ٱلاَبْصٰر	13	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
ٱلدُّنْيا	14،22،45،55 ،117، 145، ،148،152 185	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
بِالاَسْحار	17	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
يَتَوَلّى	23	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

اِلنَّهار	71،27	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
أَلْكٰفِرِين	141،32،28، 147	//	– كلمة **"كافرين"** بالياء
تُفْيَةً	28	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
اَصْطَفٰى	33	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أُنثٰى	195،36	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
كَالأُنثٰى	36	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَبَّى	47،40،37، 165	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
بِيَحْيٰى	39	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
الِابْكٰر	41	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
اَصْطَفٰيكِ	42،42	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
فَضٰى	47	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
اِلْمَوْتٰى	48	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
عِيسٰى	58،51	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
يٰعِيسٰى	54	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
أَلْهُدٰى	72	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
يُّوتٰى	72	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

بِفِنطارٍ	74	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
بِدِينارٍ	74	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
بَلى	125،75	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
اَوْفى	75	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
اتَّقى	75	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
تَوَلّى	81	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مُوسى	83	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
عِيسى	83	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
إبْتَدى	90	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
إبْتَرى	94	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
كٰفِرِين	100	//	– كلمة "**كافرين**" بالياء
تُتْلىٰ	101	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
تُفاتِهِۦ	102	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
بُشْرىٰ	126	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
لِلْكٰفِرِين	131	//	– كلمة "**كافرين**" بالياء
فَتَاتِيهُم	148	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مَوْلِيكُمْ	150	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث

مَأْوِيهُم	197،151	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَرِيكُم	152	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
اُخْرِيكُمْ	153	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
تُوَبّى	161	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
مَأْوِيه	162	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
ءَاتِيهُم	180	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
آنصار	192	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
ٱلأَبْرار	193	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
دِيرِهِم	195	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
لِّلأَبْرار	198	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
سورة النساء			
ٱلْيَتَـٰمى	2،10،8،6،3، 36	التقليل	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
مَثْنىٰ	3	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَدْنى	3	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
كَبى	6	//	– رسم الألف بالياء في المصحف

ٱلْقُرْبىٰ	36،8	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
يَتَوَفّيٰهُنَّ	15	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
فَعَسىٰ	19	//	- رسم الألف بالياء في المصحف
إِحْدِيٰهُنَّ	20	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
آَقْضِى	21	//	- رسم الألف بالياء في المصحف
الْجِار	36،36	//	- الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
ءَاتِيٰهُم	53،37	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
لِلْكٰفِرِينَ	101،37، 140،140، 160،150	//	- كلمة **"كافرين"** بالياء
تَسَّوّىٰ	42	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
سُكَٰرىٰ	43	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
مَّرْضىٰ	101،43	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
كَفىٰ	49،44،44، 80،78،54،69 165،131، 170	//	- رسم الألف بالياء في المصحف
أَدْبٰرِهَا	46	//	- الألف بعدها راء متطرفة مكسورة

إِبْتَرِى	47	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَهْدِى	50	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
دِيرِكُم	65	//	- الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
ٱلدُّنْيا	93،76،73 ،108 133،133	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
إِتَّبِىٓ	76	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
تَوَلَّىٰ	114،79	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلْفَى	93	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلْحُسْنَىٰٓ	94	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
تَوَفَّيْهُم	96	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مَأْوِيهُمْ	120،96	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلْكَٰفِرِين	138،100، 143،139	//	- كلمة **"كافرين"** بالياء
اخْرَىٰ	101	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَرِيكَ	104	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
يَرْضَى	107	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
نَّجْوِيهُمْ	113	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث

أَلْهُدىٰ	114	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
انثى	123	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
يُتْلى	126	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
لِلْيَتَـٰمىٰ	126	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَوْلى	134	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَلْهَوىٰٓ	134	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
كُسَالىٰ	141	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَلبّار	144	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
مُوسى	152،152، 163	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
عِيسى	162	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
أَلْفيْهَآ	170	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
سورة المائدة			
يُتْلى	2	التقليل	– رسم الألف بالياء في المصحف
التَّقْوى	3	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
مَّرْضىٰٓ	7	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
لِلتَّقْوى	9	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
نَصَـٰرىٰ	84،15	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث

النَّصَٰرَى	70،53،20	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
مُوسَى	22	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
ءَاتَيۡتُكُم	22	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَدۡبَٰرِكُم	23	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
يَٰمُوسَى	26،24	//	– رسم الألف بالياء في المصحف
جَبَّارِين	24	//	– الألف بعدها راء مكسورة وياء
ٱلنَّار	39،31	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
يَٰوَيۡلَتَىٰ	33	//	– الألف المرسومة ياء
أَحۡيَاهَا	34	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلدُّنۡيَا	43،35	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
ٱلتَّوۡرَىٰة	68،48،46، 112	//	– كلمة **"التوراة"**
ءَاتَيۡتُكُم	50	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
نَخۡشَى	54	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلۡكَٰفِرِين	69،56	//	– كلمة **"كافرين"** بالياء
تَهۡوَى	72	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مَأۡوَىٰه	74	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

آنصارِ	74	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
آنّبى	77	//	– الألف المرسومة ياء
تَرىٰ	85،82	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
إعْتَدى	96	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
كٰبِرِيس	104	//	– كلمة **"كافرين"** بالياء
قُرْبىٰ	108	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَدْنىٰٓ	110	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلْمَوْتىٰ	112	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
سـورة الأنعـام			
فَضى	3	التقليل	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
النَّهار	14	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
اخْرى	166،20	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
إفْتَرى	145،94،22	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
تَرىٰٓ	31،28	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلنّار	28	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
ٱلدُّنْيا	70،33،30، 131	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث

بَلىٰ	31	//	– الألف المرسومة ياء
أَتيٰهُم	35	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلْهُدىٰ	36	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
الْمَوْتىٰ	113،37	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
آتيٰكُم	167،48،40	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
يُوحىٰٓ	51	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
إِلاَعْمىٰ	51	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
يَتَوَفّيٰكُم	61	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
بِالنَّهار	61	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
لِيُقْضىٰ	61	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مَوْليٰهُم	63	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
ٱلذِّكْرىٰ	68	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
ذِكْرىٰ	91،69	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
هَدينَا	71	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلْهُدىٰ	71	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَرِيكَ	75	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
رءا	77	//	– الإمالة للإمالة
هَدىٰ	81	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

مُوسى	92،85	//	- رسم الألف بالياء في المصحف
يَحْيى	86	//	- رسم الألف بالياء في المصحف
عِيسى	86	//	- رسم الألف بالياء في المصحف
بِكَٰفِرِينَ	90	//	- كلمة **"كافرين"** بالياء
فَبِهُدَىٰهُمُ	91	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَلْفُرَى	132،93	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
فُرَادَىٰ	95	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
نَرَىٰ	95	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
النَّوَى	96	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
فَأَنَّى	96	//	- الألف المرسومة ياء
تَعَلَى	101	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَنَّى	102	//	- الألف المرسومة ياء
لِتَصْغَى	114	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
لِلْكَٰفِرِين	123	//	- كلمة **"كافرين"** بالياء
نُوتِهِ	125	//	- الألف المتطرفة المنقلبةعن ياء
مَثْوَىٰكُمْ	129	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
كَٰفِرِين	131	//	- كلمة **"كافرين"** بالياء
أَلدَّار	136	//	- ألف بعدها راء متطرفة مكسورة
وَصَّىٰكُم	152،145،	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

	154،153		
اِلْحَوَايا	147	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
لَهَديكُمْ	150	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
قُرْبىٰ	153	//	– ألف التأنيث المقصورة الزائدة
أَهْدى	158	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
يُجْزىٰ	161	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
هَديني	162	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مَحْيآى	164	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
سـورة الأعـــراف			
ذِكْرى	1	التقليل	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
دَعْويهُمْ	4	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
بّار	11	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
نَهيكُمَا	19	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
فَدَلّيهُمَا	21	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
نَاديهُمَا	21	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
اَلتَّقْوىٰ	25	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
يَريكُمْ	29	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

هَدىٰ	28	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلدُّنْيا	30	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
إتَّبعىٰ	33	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلنّارِ	46،43،36،34 49،	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
إبْتَرىٰ	35	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
كٰفِرِينَ	92،35	//	– كلمة **"كافرين"** بالياء
اخْرِيٰهُمْ	38،36	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
لِأُولِيٰهُمْ	38،36	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
هَدِينَا	42	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
نَادىٰٓ	49،43	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
بِسِيمِيٰهُمْ	47،45	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَغْنىٰ	47	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلْكٰفِرِينَ	100،49	//	– كلمة **"كافرين"** بالياء
نَنسِيٰهُمْ	50	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
إسْتَوىٰ	53	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

ٱلْمَوْتىٰ	57	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
لَنَرِيكَ	65،59	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
دارِهِمْ	92،90،77	//	الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
فَتَوَلّىٰ	92،78	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
نَجّيْنَا	88	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
عَاسىٰ	92	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ٱلْقُرىٰٓ	97،96،95، 100	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
مُّوسىٰ	103،102، 121،114، 126،127، 142،142، 143،144، 150،148، 159،155، 160	//	- رسم الألف بالياء في المصحف
فَأَلْقِىٰ	106	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
يَـٰمُوسىٰٓ	144،114	//	- رسم الألف بالياء في المصحف

عَسىٰ	185،128	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
بِمُوسىٰ	130	//	- رسم الألف بالياء في المصحف
أُلْحُسْنىٰ	180،136	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
تَرِيٰنِي	143،143	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
اِلدُّنْيا	156	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
اِلتَّوْرِيٰةِ	157	//	- كلمة **"التوراة"**
يَنْهِيٰهُمْ	157	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
إِسْتَسْقِيٰهُ	160	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
السَّلْوىٰ	160	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَلاَدْنىٰ	169	//	- الألف المرسومة ياء
بَلىٰ	172	//	- الألف المرسومة ياء
هَوِيٰهُ	176	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مُرْسِيٰهَا	187	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
تَغَشّيٰهَا	189	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
ءَاتِيٰهُمَا	190،190	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَلْهُدىٰ	198،193	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

وَتَرٰيهُمْ	198	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
يُوحىٰٓ	203	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
سـورة الأنـفـال			
أَلْكٰفِرِينَ	18،7	التقليـل	– كلمة **"كافرين"** بالياء
بُشْرىٰ	10	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
لِلْكٰفِرِينَ	14	//	– كلمة **"كافرين"** بالياء
أَلنّارِ	14	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
وَمَأْوٰيهُ	16	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
رَمىٰ	17	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
فَئَاوٰيكُمْ	26	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
تُتْلىٰ	31	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
مَوْلٰيكُمْ	40	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَلْمَوْلىٰ	40	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
اِلْقُرْبىٰ	41	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
الْيَتَـٰمىٰ	41	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
اِلدُّنْيٰا	68،42	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث

اِلْفُصْوىٰ	42	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
يَحْيىٰ	43	//	- رسم الألف بالياء في المصحف
اَرِيٰكَهُمْ	44	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
دِيٰرِهِم	48	//	- الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
أَرىٰ	49	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
تَرىٰٓ	51	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَسْرىٰ	68	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَلاَسْرىٰٓ	71	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَوْلىٰ	76	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
سورة التـــوبة			
اِلْكٰفِرِين	37،26،2	التقليل	- كلمة **"كافرين"** بالياء
اِلنّارِ	17	//	- الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
فَعَسىٰٓ	18	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَنّىٰ	30	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
بِالْهُدىٰ	33	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

أَلاَحْبارِ	34	//	- الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
يُحْمىٰ	35	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
نارِ	35	//	- الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
فَتُكْوىٰ	35	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
اِلدُّنْيا	69،55،38،38 86،75،	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
اِلْغارِ	40	//	- الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
اَلسُّفْلىٰ	40	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
اَلْعُلْيا	40	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
بِالْكٰفِرِينَ	49	//	- كلمة **"كافرين"** بالياء
مَوْلِينَا	51	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
كُسَالىٰ	54	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
ءَاتِيهِمْ	77،59	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
مَأْوِيهُمْ	96،74	//	- الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
اَغْنِيهُمْ	75	//	- الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء

اتيـنَا	76	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
نَجْوِيـهُمْ	79	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
أَلْمَرْضىٰ	93	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
آخْبارِكُمْ	95	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
يَرْضىٰ	97	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
الآنصارِ	118،101	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
أَلْحُسْنىٰ	108	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
هارٍ	110	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة
آشْتَرىٰ	112	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
اِلتَّوْرِيـةِ	112	//	–كلمة **"التوراة"**
آوْفىٰ	112	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
فُرْبى	114	//	– الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث
هَديـهُم	116	//	– الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء
أَلْكُبّار	124	//	– الألف بعدها راء متطرفة مكسورة

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا البحث وتتبعنا لظاهرة الإمالة في مجال القراءات القرآنية وبالأخص رواية ورش عن نافع فإننا وبتوفيق من الله خلصنا إلى بعض النتائج نجملها في ما يلي:

أولاً: الإمالة نزل بها القرآن الكريم وقرأ بها الرسول ﷺ.

ثانياً: الإمالة تنسب إلى قبائل عربية أشهرها تميم وأسد، وقيس، وعامة أهل نجد.

ثالثاً: اختلف القراء في الإمالة فمنهم من فتح ومنهم من أمال ، وممن أمالوا مقلّين ومكثرين ومن المكثرين ورش عن طريق الأزرق.

رابعاً: والإمالة تعني أن تنحو بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة وهي على نوعين:

- كبرى: وليس لورش إلا موضع واحد في القرآن الكريم.
- صغرى: وهذه التي اختص بها ورش وقل من يتقنها.

خامساً: وللإمالة عند ورش خمسة أسباب هي:

- الأصل اليائي للألف.
- الألف الشبيهة بذوات الياء (ألف التأنيث الزائدة).
- رسم الياء بالألف مما أصلها الواو أو مجهولة الأصل.
- الياء المتطرفة المكسورة قبلها ألف.
- الإمالة من أجل الإمالة.

سادساً: كما أن هناك موانع تمنع الإمالة من بينها : حروف الاستعلاء، الراء غير المكسورة المتصلة بالألف قبلها أو بعدها، وكذا السكون.

وفي الأخير لا يسعنا إلا القول بأن الدراسات القرآنية ليست بالأمر السهل إذ الاختلاف في القراءات القرآنية ليس اختلافاً سطحياً يحتاج إلى دراسة سهلة ، بل هو من المسائل التي تحتاج إلى بحث عميق، وجهد كبير، وزمن طويل، ولأهمية الدراسات القرآنية بالنسبة للغة العربية ننوّه بالباحثين إلى خوض غمار هذه الدراسات خدمة للقرآن الكريم من جهة، واللغة العربية من جهة ثانية.

فإذا كنا قد وفينا هذا البحث حقه فذلك ما كنّا ننشده ونأمله وهو من توفيق الله فله الفضل أولاً وآخراً، وإن كنا لم نستوف الدراسة حقها فلعل باحث أو دارس يكمل ما قد بدأناه وله الأجر من الله، ولسنا ندعي الكمال فلكل شيء إذا ما تم نقصان والكمال لله وحده.

قائمة المصادر والمراجع

المصـادر والمـراجـع

القرءان الكريم برواية ورش عن نافع.

1- الإتقان في علوم القرءان، حمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ/ 1974 م، ج.1

2-البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الجزء الأول، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة الأولى، 1376هـ - 1957م.

3- التحديد والإتقان لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق غانم قدوري الحمد ، دار عمار – عمان، ط1، 1421هـ، 2000م.

4- التيسير في القراءات السبع، للإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني (ت444هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي - بيروت - 1404هـ/ 1984م، ط 2.

5- الشافية في علم التصريف، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عم ر الدويني النحوي المعروف بابن الحاجب، تحقيق: حسن أحمد العثمان، دار النشر: المكتبة المكية - مكة -، الطبعة الأولى، 1415هـ - 1995م.

6- القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية، حمدي سلطان حسن أحمد العدوي، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط1، 1426هـ-2006م، المجلد الثاني.

7- القراءات القرآنية تاريخها وثبوتها، حجيتها، وأحكامها، تأليف عبد الحليم بن محمد الهادي قابة، دار الغرب الإسلامي بيروت ، ط1، 1999م.

8- القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: 1422هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984 م، ج.1

9- القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسن التازي، تحقيق : التلميدي محمد محمود، دار الفنون للطباعة والنشر والتغليف، جدة، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1993م.

10-المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ج2، باب الميم.

11- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، للعلامة الشيخ سيدي إبراهيم المارغيني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1415هـ-1995م.

12- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، دار الجيل – بيروت، الطبعة الخامسة ، 1979م.

13- تحبير التيسير في القراءات العشر، ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف، تحقيق : د.أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان - الأردن / عمان - ، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م.

14-تسهيل المنافع برواية ورش عن نافع، تأليف : أبي هاجر عبد الرزاق بن معروف، وأبي إسماعيل عبد العزيز القوري.

15-تعريف بالقراء العشرة ورواتهم، علي محمد توفيق النحاس، دار الصحابة للتراث طنطا مصر، ط1، 1425هـ-2004م.

16-حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد الخضري، دار الفكر للطباعة والتوزيع، د.ط، د.ت، الجزء الثاني.

17- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك بقلم عبد الله بن صالح الفوزاني، دار المسلم ل لنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 2000م،ج3.

18- سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت 748هـ)، المكتبة التوفيقية القاهر مصر، ج .8

19- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تأليف ابن الناظم أبي عبد الله محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1420هـ ـ 2000م.

20- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ضبط وتعليق : الشيخ: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1420هـ – 2000م.

21- في الدراسات القرآنية واللغوية الإمالة في القراءات واللهجات العربية، الدكتور عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار ومكتبة الهلال بيروت، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1429هـ -2008م،

22- كتاب سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل. بيروت، ج.4

23- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ج11، باب ميل.

24-مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص، محمد عباس الباز، دار الكلمة – القاهرة، الطبعة الأولى، 1425 هـ - 2004 م.

25-مجلة الأستاذ العدد (203)، لسنة 1433هـ ـ 2012م

26- همع الهوامع في شرح جَمع الجوامع، للإمام جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم، الجزء السادس، دار البحوث العلمية الكويت، 1400هـ - 1980م.

فهرس الموضوعات

العنوان **الصفحة**

مقدمة ..... أ

الفصل التمهيدي: تعريفات وترجمات..... 04

المبحث الأول: تعريف هامة 05

أولا: القرآن الكريم 05

ثانيا: القراءات 05

المبحث الثاني: ترجمة نافع وورش ويعقوب الأزرق 08

أولا: ترجمة الإمام نافع 08

ثانيا: ترجمة الإمام ورش 09

ثالثا: ترجمة الأزرق 09

المبحث الثالث: الإمالة وظيفتها وأنواعها 11

أولا: تعريف الإمالة 11

ثانيا: وظيفة الإمالة 13

ثالثا: أنواع الإمالة 15

الفصل الأول: أسبابها وموانعها 17

المبحث الأول: أسباب الإمالة 18

المبحث الثاني: موانع الإمالة 22

الفصل الثاني: دراسة نماذج 30

المبحث الأول: دراسة على رواية ورش 31

أولا: ما أماله ورش وفيه الخلف عنه 31

ثانيا: ما أماله ورش قولا واحدا 32

المبحث الثاني: جدول توضيحي للإمالة عند ورش في سور القرآن 33

خاتمة 58

المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

الملخص

تعد القراءات القرآنية مجالا خصبا لدراسة اللغة العربية ولهجاتها دراسة صوتية تدرس من خلالها ظواهر صوتية لا تكاد توجد إلا في القراءات القرآنية فمن أمثلة ذلك ظاهرة الإمالة. والإمالة أن تنحو بالألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة وقد عرفت عند قبائل نجد.

الغرض الأصلي منها هو التناسب بين الأصوات أو الإشعار، وللإمالة أسباب تدعي لها كما إن هناك موانع إذا توفرت منعت الإمالة وباعتبار أن الإمالة تحدث بوجود سببين وتمتنع بوجود ممتنع يعني هذا أن حكمها الجواز لا الوجوب والعلماء حولها على قسمين مكثر ومقلل ومن بين مكثر أبو عمر ألكسائي وورش عن نافع ولورش الإمالة الصغرى فقط إلا ما كان من هاء طه ففيها الإمالة الكبرى.

Abstract

The Quranic readings are good materials to study the Arabic language and its accent a phonetic study, in which these phonetic phenomena does only exist in Quranic readings for example devoicing. This latter was known in the tribes of Najd.

The aim behind it is harmony between voices or feelings, and devoicing occurs under some circumstances and there are two different types; the first one high devoicing and the other one low one. Among the high ones the one of Abou Amr Alkissaii and Warsh . That latter posesses only low devoicing except in Taha which has high devoicing.

Résumé

Les lectures coraniques sont de bons matériaux pour étudier la langue arabe et son accent une étude phonétique dans les quels une voix existe à peine que dans les lectures il les exemples comprennent le phénomène d'inclinaison. Et ont tendance à basculer vers waw mille fente vers fragment a été connu lorsque les tribus de Najd.

L'objectif l’origine derrière ce la est l'harmonie entre voisée ou des sentiments, et dévoisement se produit dans certaines circonstances, et il y a deux types différents, le premier haut dévoisement et l'autre basse. Parmi les hauts ceux celle de Abou Amr Al Kissaii et Warsh,

Cette latte ne possède qu’un faible dévoisement sauf dans Taha qui a un grand dévoiement.